العدد ٢٥ (بعد العدد ...) «حى على الفلاح» السنة الثانية

الفلاح

الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
في المطبعة المخصوصة

الاشتراك :
نصف جنيه انكليزي سنوياً فى (العاصمة)
وثلاثة ارباع الجنيه فى الخارج
وثمن النسخة نصف قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : (الفلاح)

مكة المكرمة : يوم الاحد ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة فى الاسبوع موقتاً ٦ فبراير سنة ١٩٢١

موقف العرب اليوم

— ٧ —

يمكننا ان نلخص مقالنا فى هذا الموضوع كما يلي:

(١) : ان سواس فرنسا ينتقدون سياسة الانكليز مع المسلمين ويحنون باللائمة عليهم ويسلقونهم بالسنة حداد فى حين أننا نراهم حتى الآن تقتدون بهم ويحذون حذوهم فى سياستهم الاستعمارية

(٢): لو انهم اخلصوا لامكنهم ان يمشوا امام الانكليز بعد أن مشوا خلفهم طول هذه المدة اذ يعلموهم طريقة جديدة لابد لهم من اتباعها مع العرب لا سيما بعد أن رأوا انهيار السد الذي حاولوا معا ان يشيدوه من الحكومات الصغيرة فى الشرق ليرد سيل البلشفية الجارف الامر الذي اضطرهم اخيراً الى أن يصرحوا باستعدادهم لتعديل معاهدة سيفر (التى كان يصر الانكليز على عدم قبول تعديلها)

(٣) : أن الذي يقرأ ما ترويه الشركات البرقية يتأكد لديه أن طلائع جيوش التحالف الشرقى تتقدم الي الامام وتدحر الجيوش الاستعمارية وتقهرها بكل انتظام ، وكلما طال امد حل المسألة تزداد الحركة نمواً وتوسعاً لا يمكن حصرها .

(٤) : ان انطلاق يد مصطفى كمال باشا فى قلب الشرق الأوسط واتفاقه مع زعماء القوى الوطنية العربية التى لا تزال تقاتل الاستعماريين فى اطراف سوريا وفى كليكيا تضطر المستعمرين الى سحب جيوشهم قبل الاحاطة بها والقضاء عليها .

(٥) : انه ليس من المعقول ان يخطر فى بال المطلع على مجرى الحوادث ان يسلم بامكان قبول مصطفى كمال باشا ما ستكلفه به فرنسا الان من الاتفاق - اذا لم يكن اساسه انسحابها من سوريا - (تلك البلاد التى اعترف باستقلالها هو وانصاره).

(٦) : ان انكلترا ان صحت عزيمتها على العمل بحسب تصريحاتها الاخيرة لو أحسنا الظن بها فهذا يبشرنا بمبدأ دور جديد لتحسين سياستها مع العرب والمباشرة بتأكيد قيامها بالوفاء لحقوق العهد لاسيما بعد ان رأت انتشار فكر التعاون المتقابل بين الشرقيين لمنع الخطر الغربي وطرد العدو المشترك وما شاهدته من انتصار الجيش العثمانى على اليونانى واسترداده قسما عظيما من الاراضى العثمانية التى كان يحتلها اليونانيون وتقدم جيوش التحالف الشرقى التى تتابع السير بتطبيق برنامجها هذا بكل متانة ورزانة

(٧) : أنه بحسب هذه التغييرات تدخل قضيتنا فى أطوار جديدة سيكون نصيرها فى تحقيق امانيها (التحالف الشرقى) لاسواه. اذ بعد ان تنفض الايدى من صداقة الدول الغربية التى لا نزال نرى بلادنا بين ايديها كالنهب المقسم ، ونري قومنا تجاهها عرضة للهلاك المحتم ، والفناء المحقق فلا نلام اذا سرنا بجانب الانصار شركائنا بالمصاب ذاته قائلين لحلفائنا ما ازدانت به رصيفتنا « القبلة » الغراء من قول مضر بن اوس :

اذا انت لم تنصف اخاك وجدته
على طرف الهجران ان كان يعقل
ويركب حد السيف ان تضيمه
اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل

وقول سعد بن ناشب المازنى :

وأذهل عن دارى واجعل هدمها
لعرضى من باقي المذلة حاجبا
ويصغر فى عينى تلادى اذا انثنت
يمينى بادراك الذى كنت طالبا
فان تهدموا بالغدر دارى فانها
تراث كريم لا يبالى العواقبا
اذا هم ألقى بين عينيه عزمه
ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر فى رأيه غير نفسه
ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

وقول الفهمى :

هما خطتا : اما اسار ومنة
واما دم والقتل بالحر أجدر

من قصيدة مرفوعة لاعتاب

صاحب السمو الملكى الامير على المعظم

بمناسبة تشريف سموه للعاصمة لناظمها الشاعر الاديب الشيخ محمد صبحي معاون مدير المدرسة الاميرية في الطائف

حيا «عليّ» المجد بشر مقبل	بتحية حاكي شذاها المندل
مولى به يسمو الحجاز واهله	وبه السرور لاهل مكة يحصل
فرحت بمقدمك السعيد فاقبلت	«ام القري» فى ثوب انس ترفل
غنى بها حادي السرور مرحبا	بك مادحا فليهنئ المنزل
اوحشت طائفنا فامسى اهلها	لم يبق فيهم للبكاء تحمل

*
* *

يا ابن «الحسين» ويا ابن خير مملك	يا تاج عز بالسعود مكلل
يا سيداً خضع الاسود لامره	فالكل بالامر المعظم مقبل
جرد حسامك كيف شئت فانه	عند اشتباك السمهرية «فيصل»
وجه ركابك حيث شئت فانها	جيش تحيط به الميا من مرسل
واصدع برأيك كل خطب معضل	فهو الذي عن كل رأي يفضل
قد دانت السادات من كل الملا	واتت لاعتاب السمو تقبل

*
* *

احرى بخصمكم الخؤون المعتدى	ان يختفى مما عراه وأجمل
قد جاء يبغى غرة فأريته	منك انتباها فانثنى يتخبل
واني يظن بنا شرابا سائغا	فأريته انا شراب حنظل
وأريته قرما سميدع مسعرا	طلق المحيا ان تمالي القسطل
سم على باغي العداوة ناقع	فرد ولكن فى المعامع جحفل
خدن المعالي والمواضى والقنا	طلاب كل علا فمول مقول

*
* *

فلك الهناء مع التهاني والمنى	ولك المفاخر والمقام الامثل
ولك المعالى والعوالى والعلا	ولك الايادى الطائلات واجزل

حوادث محلية

النهضة العلمية

— ٤ —

ومدير مدرسة الفلاح الشيخ عبدالله حمدوه على غاية من العلم والفضل وحسن الادارة واساتذتها نشيطون والهمة مبذولة فى ترقية المدرسة الرقى التدريجى

ومما يدل على مبلغ الاحساس العالى والشعور الراق المتسرب الى افئدة الطلاب ، ماورد فى خطاب التلميذ النجيب السيد ابراهيم النورى الذى يوصف ذلك الاحساس بقوله : (اننا نحس بهزة من السرور يكاد كل فرد منا يتسلل لها من اهابه ، لولا ما يمسك به من الاناة والتؤدة . نحس بانتعاش روحى تمشى بين جوانحنا فينثر فى ساحات القلوب بذور الجد والاجتهاد . بذور البحث والتنقيب بذور المثابرة على العمل بهمة لا يعتورها ملل ، ولا يشوبها من شوائب المثبطات ادني ضجر وخلل نحس بنشاط عظيم لاعهد لنا به من قبل تضاعفت لاجله « قوانا المادية والمعنوية »)

ومن الذين أجادوا فى خطبهم ايضا فى المدرسة الراقية الهاشمية التلاميذ الناهضون احمد موصلى ومحمد حسين رفيع ومعتوق باسنان والسيد حمزة المرزوقي الذي القى الخطاب الاتى فى آخر المقال

[البقية فى الصفحة الرابعة]

مباحث

(تقوية الذاكرة):

س : هل فى الامكان زيادة قوة الحافظة فى الانسان ؟ وما سبب التفاوت فى هذه القوة ؟

ج : الحافظة والذاكرة اسمان لمظهرى قوة واحدة فى العقل . فالحافظة هى المقدرة على حفظ الاشياء والحوادث والصور فى الذهن والذاكرة هى المقدرة على ذكرها عند الاقتضاء وقد كان الاقدمون يعتقدون ان هذه القوة مستقلة لا علاقة لها بسائر قوى العقل ولكن علم النفس الحديث قد قرر انها تتوقف على عاملين اساسيين : أحدهما فيسيولوجي وهو مرونة المادة الدماغية وسهولة انطباع الصور فيها والاخر بسيكولوجي وهو تقارن الافكار وتصاحبها . فقوة الذاكرة هى نتيجة تقارن الافكار وثباتها في الدماغ . والناس يختلفون فى هذين الاعتبارين ومن ثمّ التفاوت بينهم فى قوة الذاكرة . فان بعض الادمغة بطبيعتها أقدر من غيرها على حفظ التأثيرات كما ان بعض الاشخاص أقدر على ربط الاشياء والحوادث والصور المقارنة لحادث معين . فكلما تعددت المقرونات وتكرر ربطها سهل تذكر الحادث . فسر الذاكرة الجيدة انما هى ربط الامر المراد حفظه بكل ما يستطاع ربطه به من الحوادث والصور والافكار

ومما تقدم نستنتج نتيجة خطيرة الشأن وهي انه لا تمكن تقوية الذاكرة على الاجمال وانما تمكن تقويتها فى موضوعات مخصوصة . فحفظك للاشعار مثلا لا تقوى ذاكرتك فى التاريخ وقس علي ذلك . أو بعبارة اخري انه ليس للانسان ذاكرة واحدة بل ذاكرات متعددة كما قال وليم جيمس الفيلسوف الكبير . فمعظم الناس يذكرون بسهولة الاشياء المتعلقة باشغالهم وقد لا يتذكرون ابسط الامور الخارجة عنها . بل أن بعض العلماء كدارون وسبنسر كانوا شديدى الحفظ لادق التفاصيل المتعلقة بمباحثهم وفيما سوي ذلك كانوا دائماً مشتتى الافكار عادمي الذاكرة وتعطيل ذلك انهم مابرحوا منذ حداثتهم يجمعون المعلومات المتعلقة بتلك المباحث فاصبح دماغهم كالمخزن الواسع المنظم اذا اتاه حادث أو تفصيل جديد عرف موضعه وأدرك علاقته بالحوادث الاخرى فيحل فى مكانه مرتبطاً بكل ما حوله (الهلال)

(نشر الاعلانات فى الصحف الامريكية):

أظهر المسيو هربرت انفيرت وهو وكيل احدى شركات نشر الاعلانات ومن المعروفين في الولايات المتحدة أهمية التصوير فى الجرائد الاسبوعية فى مناقشة قصيرة دارت بينه وبين أعضاء « نقابه شركات نشر الاعلانات فى العالم »

ومن المعلوم أن الجرائد اليومية الكبرى في امريكا تضاعف عدد صفحاتها فى أيام الاحد الى عشرة أمثال المعتاد ، اذ تلحق بها عادة ملحقات يختص كل منها بموضوع على حدة ، منها السياسي ومنها العلمى ومنها التمثيلى الى غير ذلك ؟

والملحقات التى تكون اكثر الفاتا لنظر القراء هي الملحقات المصورة التى يكون بعضها هزليا مطبوعا بالالوان والبعض الاخر يشتمل على صور تطبع بواسطة الة معروفة فى الولايات المتحدة باسم روتوجرافير .

وهذا النوع الاخير الذى نشر منذ بضع سنوات صادف نجاحا عظيما لما يبذل من العناية فى وضع الصور واتقان طبعها بحيث نزيد تحسينا بين عدد وآخر وهذا الملحق يؤلف من عدة صفحات مختلفة المواضيع وله من الاهمية القسط الاوفر بحيث اصبح كل من يريد ان ينشر اعلانا مع الثقة بحسن النتيجة بفضل هذه الطريقة المبتكرة .

ففى الولايات المتحدة مالا يقل عن خمسين جريدة يومية تصدر كل يوم احد عددا اسبوعيا مشتملا على ملاحق من هذا القبيل ولا يقل عدد مايطبع من هذه الملاحق عن سبعة ملايين نسخة ومع انه عدد لا يستهان به فانهم يستحسنون زيادته لان من المعلوم ان النسخة الواحدة يطلع عليها كل افراد العائلة طبعا .

ولا يخفى ان هذه الملحقات لها اهمية كبري لدى اصحاب المعامل والتجار الذين يرعون فى الاعلان عن بضائعهم فى جميع انحاء البلاد فهى اذن لاتقل عن اكبر الجرائد السيارة لمالها من الفائدة فى عالم التجار والصناعة .

(ذراع تحريم الخمور فى أمريكا):
يطول ويمتد

تقول الانباء الواردة من الولايات المتحدة أن السناتور جونس عضو مجلس الشيوخ قد أعد اقتراحا لعرضه على مؤتمر الاصلاح الدولى مؤداه منع جميع الامريكيين المقيمين فى البلاد الاجنبية والتابعين لسفاراتها أو قنصلياتها من تعاطى الخمور فى المحال العمومية أو ولائمهم الرسمية وكذلك منعهم من عضوية النوادي التي تبيح معاطاة الخمور .

ويقترح هذا السناتور فى مذكرته على الحكومة الامريكية ان تشدد فى انذار من يخالف هذه التعليمات فاذا تكررت المخالفة تعمد الى فرض عقوبة تتراوح بين الستة أشهر والست سنوات سجنا للمخالفين .

وتتناول مواد التحريم جميع أنواع الخمور التى يتوفر فيها من الكحول نصف بالمائة على الاقل .

ومعنى هذا الاقتراح انسحاب جميع السفراء الامريكيين من النوادى الكبرى وعدم غشيانها بتاتاً وحرمان موائدهم وولائمهم الرسمية من المشروبات الروحية .

(العلوم والفنون):

كتب المسترلوس دكنسن الكاتب الانجليزي القدير فى الصحف الانجليزية حديثه شيقاً عن الحالة العلمية فى المانيا ننقل منها حديثه عن العلوم والآداب الالمانية قال :

أن الحالة العلمية فى المانيا تتلخص فى نقص عدد العاملين من الطبقة الوسطى فى الحياة العلمية الالمانية ـ وذلك ان أكبر الاساتذة وخاصة العلماء اذا لاحظنا النسبة بين مجموعهم لا ينقدون من الاجر ما يكفى لسد حاجاتهم المعيشية الضرورية ولا نقول كمالياتهم ورفاهيتهم وهذه الحالة تنطبق أيضا على رجال القضاء وأهل الحرف المختلفة ـ وأن طبقة صغار المعلمين تنال من الاجور الضئيلة ما يبعث الحسرة في النفس ـ فلقد قابلت أخيرا رجلا من هؤلاء المعلمين يتقاضى ١٨٠٠ ماركا في العام ـ وهذا المبلغ لا يكفى عائلة لمدة شهر واحد نظرا لارتفاع نفقات المعيشة فى المانيا في الوقت الحاضر ـ ولم يعد لامثال هذه الفئات من أمل فى الحصول علي الكسب أو ارتياد المراسح أو الاقدام على الاسفار الى غير ذلك من سبل السلوى ومتممات الحياة .

وهكذا يتبين أن الطبقة التى استطاعت مدة أجيال طويلة أن تحتفظ بمنسوب تقدم العلوم والآداب الالمانية تخرج من هذا الميدان اذا لم نقل أنها تموت وتفنى . فاذا لم يقدر لهذه المشكلة حلا حاسما فى القريب العاجل فان أنظمة التعاليم الالمانية تتدهور من أساسها .

لقد ذكرت فى هذه الكلمات وصفا لحالة المعلمين وأساتذة التربية ، أما حالة الطلبة أبناء الطبقة الوسطى فهي أدهى من ذلك وأمر ، ويكفى للدلالة عليها انهم لا يجدون الكفاف من الطعام فضلا عن الكتب اللازمة والثياب ، والعدد الاوفر من هؤلاء الطلبة يتناولون مالا يزيد عن الثلثمائة مارك في الشهر الواحد — وهناك ٦ بالمائة من مجموعهم لا يستطيعون الحصول على أكثر من مائة مارك ، فاذا أضفنا الى هذا ان أقل نفقة ممكنة لطعام الفرد منهم وملبسه وشراء كتبه ورسوم مدرسته لا يمكن ان يقل عن ٤٥٠ ماركا جاز لنا ان نتسائل كيف يعيش هؤلاء البؤساء ؟ والجواب على هذا ان بعضهم يعيش من وراء الصدقة والاحسان والبعض الاخر من وراء العمل فى ساعات الفراغ ، وهناك عدد منهم ينالون نصف نصيب من الحياة معرضين جميعا للامراض والاوباء المختلفة التي تفتك باجسامهم الضعيفة .

وماحال الجامعات والمدارس فى ذاتها والقيام بواجبها باحسن حالا من معلميها وطلبتها سواء من جهة القيام بوظائفها العلمية أو ابحاثهم ، واذا ذكرنا الغلاء الفاحش في أثمان الكتب والمطبوعات وادوات الكيمياء وبالاجمال كل ما تحتاج اليه الجامعات عرفنا الحوائل التى تقوم فى وجه الطلبة من حيث دراستهم وحياتهم العلمية ، ولقد بات من الصعب الحصول على الكتب والمؤلفات العالية كما بات من المستحيل الحصول على النشرات والمطبوعات التى سيصبح طبعها في القريب العاجل مستحيلا هو الاخر اذا لم يكن قد وقف فعلا .

ولقد تعذر على الطلبة شراء الكتب الالمانية ذاتها فضلا عن الكتب الاجنبية فقد عز الحصول عليها بل استحال على المعلمين فضلا عن الطلبة .

ولئن استمرت هذه الحال قليلا من الزمن فستلحق الجامعات الالمانية بالعسكرية الالمانية الى الفناء .

لقد يوجد من يسر ويغتبط لمثل هذه النتائج اذا وقعت ، على ان هؤلاء قصيروا النظر قليلوا الادراك ، ولعلهم لا يعرفون انه الى جانب الحقيقة القائلة بان الجامعات هى المهد الصالح للمستقبل السياسى توجد الحقيقة الاخرى الجوهرية من ان الجامعات منبع العلم والهدى والعرفان .

وعليهم كذلك ان العالم لا يستطيع ان يغمض عينه على الفناء العلمى لامة ، انجبت جوت ، وويبر ، وكوش : وفدش ، وموممسن ، ورانك ، ورزد ، وويليا موفتش

(الاجانب فى باريز):

ذكر منذ عهد قريب أن رجال البوليس الفرنساوى تلقوا تعليمات مشددة لينفذوا بدقة القانون الذى يفرض على الاجانب الذين يقيمون فى مدينة باريز اكثر من خمسة عشر يوما الحصول على تصريح بالاقامة ، وقد أصبحت الاسباب الداعية الى التشديد فى تنفيذ هذ القانون واضحة كل الوضوح بعد المناقشات التى أثيرت أخيراً فى مجلس باريز البلدى عن مالية البلدية ، وقد ذكر فى هذه الجلسة أنه اذا أريد تلافى العجز الحادث فى الميزانية فلا يمكن الوصول الى ذلك بغير الالتجاء الى فرض ضرائب جديدة ، ومن هذه الضرائب الجديدة التى عرضت على أعضاء المجلس ضريبة الاجانب ، ومن الواضح أنه لا يمكن الاستدلال على محال اقامة الاجانب فى تلك المدينة الا اذا كانوا يحملون ذلك التصريح الذى يؤشر عليه البوليس كلما تغيرت سكناهم

وتفكر بلدية باريز أيضاً فى عقد قرض قدره الف وخمسمائة مليون فرنك

ومن الوسائل المالية التى تمس الاجانب الذين يزورون باريز مشروع القانون الذى قدم حديثاً

الآستانة

جاء في روتر : توفق المرخصون العسكريون للاتفاق النهائى على مسئلة ترك السلاح . وقرر مؤتمر الحلفاء ان يعقد فى القريب العاجل مؤتمراً فى لندن بحضره مرخصو الاتراك واليونان لتقرير مسائل الشرق .

وفى روتر : ان بعض التغيرات التى طرأت اخيراً يحتمل أن تحدث تبديلا فى سياسة تركيا . والمحقق اليوم من هذه القضية بصورة قطعية هو أن معاهدة الصلح مع الاتراك ستعدل . ومن جملة التكليفات فى هذا الصدد هو أن تكون المنطقة التي تحت الاحتلال اليونانى منطقة نفوذ اقتصادى جعلها تحت حكم السلطان وانسحاب الجنود اليونانية منها . وسيتناقش اليوم بمسئلة مهمة جداً وهى مسئلة « التعويضات » .

الى مجلس النواب لفرض أجور صغيرة لدخول المتاحف العمومية ، وبهذه المناسبة نذكر أن الدخول الى جميع المتاحف فى باريز كان مباحا للجمهور بدون أجر ، وكان يسمح للفنيين بنقل صور ونماذج بدون مقابل .

وقد تأكدت وزارة الفنون الجميلة حيال النفقات الباهظة التى تتكبدها صعوبة القيام بواجبها نحو متاحف الحكومة العديدة بدون مساعدة الجمهور ، وسيكون الدخول الى هذه المتاحف بدون أجر فى أيام الاحاد والاعياد طبقاً لمواد هذا القانون الجديد ، على ان الامل ضعيف بموافقة مجلس النواب عليه (النشرة)

منفرقة

اميركا تمد المانيا بالمال

أن الجمعيات الخيرية الالمانية قد وصل اليها من الولايات المتحدة اعانة قدرها نصف مليار مارك لمساعدة الاطفال الالمانيين وتوفير غذائهم .

اللصوص والطيارات

قالت النظام الغراء : ستخدمت الطيارات حتى في اللصوصية ـ ورد من وينبيج ان شرطة كندا ضبطت لاول مرة لصاً فى طيارة بعد معركة حقيقية

وخلاصة المسألة ان نصابا يدعى جدبورى نصب على مبلغ ١٨ ألف دولار وهرب مع طيارة وطلبت الشرطة الراكبة على ان تعقبه فترقبته وقت اجتيازه حدود كندا وصوبت الى طيارته متراليوزاتها فتمكنت من خرق مستودع البنزين بها واصابة المحرك فلم ير اللص بدا من النزول فنزل فضبطوه

برنامج هاردنج

اعلن المستر هاردنج برنامجه السياسى الذى لخصته جريدة الشيكاغو تريبون فيما يلى :

قصدى توطيد دعائم السلام وجعل الديمقراطية شعار العالم اجمع

براكين الثورات

ارلندا والانكليز

ورد من انجلترا الى « الجورنال » ان قسم الامور الخارجية فى برلمان السن فين ارسل الى صيارفة الاموال المقررة فى ارلندا منشوراً قال لهم فيه انهم اذا ارغموا الاهلين على اتباع قواعدهم فاز القسم بعمل ضدهم بكل قوة

مؤامرة المانية نمسوية

قبض في بلغراد حديثاً على اثنين من الثوريين الكرواتيين هما الدكتوران ساكس وفرنك وطلبت حربياً على اثر ذلك معونة ايطاليا على درء خطر اعادة اسرة هابسبورغ الى الحكم

وتقول صربيا ان الكرواتيين نجحوا فى استمالة الكثيرين من الطليان اليهم حتى دانونتزيو نفسه اذا فهموهم انهم يعملون لجمهورية كرواتية واتخذوا فيوم مركزاً لدسائسهم واجتمع فيها منذ أشهر قليلة مندوبون من الكروات والطليان والالمان والنمسويين والمجريين ولا غرض لهم الا اعادة الملكية

تقول الصحف الفرنسية وانا نهنىء صربيا على كشفها عن هذه المؤامرة الكبرى التى لا تخلو من وجود شعب لها فى كثير من البلدان حتى فرنسا نفسها

بين البلشفيك والصين

أرسل مسيو جورين ممثل السوفيت سياستيها في بكين الى الحكومة الصينية مذكرة تقول فيها ان حكومته مستعدة لان تتنازل للصين عن الخط الحديدى للصين الشرقية بشرط ان تعترف حكومة بكين سياسياً بحكومة السوفيت الروسية

فى الهند

الله آباد — : نظراً لتزايد الاضطرابات فى قضاء « فيض آباد » ارسلت قوة من « لكنو » لاعادة السكينة .

***

لندن — : هاجم كمين فى (زبيرمنكم) مفرزة مؤلفة من البوليس والعسكر لكنه تفرق جمع المهاجمين بعد ان تكبدت العساكر خسائر هى عبارة عن قتيلين وستة مجروحين . فى هذا اليوم عقدت ، لجنة اتحاد جمعيات عمال المعادن بين الامم اجتماعا فى لندن . وجاء فى تقرير تلى ان السبب فى ازمة الاسعار وما وصلت اليه ناشيء عن قبول عمال معادن الرور فى المانيا تزييد ساعات العمل بقصد تسهيل مقررات « سبا » وكونهم يطلبون بمقابل هذا العمل سعراً أقل من أي مكان غيره

مصر

كبتاون — : لما رد « المستر قوغلن » رئيس مجلس « رودزيا » التشريعي ، على مذكرة « الفكونت ملنر » طلب الاسراع باعطاء الاستقلال الذاتى لمصر من غير أن ينتظر الى عام ١٩٢٣ روتر

المؤتمر الاشتراكي بتور

والانضمام الى موسكو

فصلت الصحف الفرنسية الاخيرة كيفية اجتماع المؤتمر الاشتراكي الفرنسى فى تور وتصويت الاغلبية للانضمام الى موسكو وقد ذكرت الجورنال بهذا الشأن ما تعريبه :

تعاقب الاشتراكيون المعتدلون فخطبوا مبينين عيب الانضمام الى دولية جزئية عوضا عن الانضمام الى دولية الطبقات

ثم قالوا ان بموسكو خليطا من الميول المتضاربة ففيها من الميول الفوضوية ومن الميول الاشتراكية الثورية أمثال ميول اشتراكى روسيا والى مثل هذه الميول الاخيرة ينبغى ان يوجه الاشتراكيون الفرنسيون وجههم

وقال المعتدلون اننا سنبقى بالحزب الى ان يعلم زملاؤنا بالاختبار صحة ما نقول ويقفوا على ما تريدهم به موسكو واننا لا نحيد عن الاتحاد لان الانقسام مجلبة للتقاتل بالمدى وتطاعن الاخوان الذى لا يؤدى الا الى هزيمة بعضهم . نعم . نريد أمة تبقي بمنزل واحد ولكن ألا يحق أن نطلب جعل الهواء فيه صالحا للتنفس

وقالوا تلقينا رسالة من موسكو قيل لنا فيها ان الوقت قد حان لان نوافق على البلشفية غير اننا لا نرغب فى اذلالنا ولا نستطيع ان نعلن هذه الموافقة

وصفق حزب الوسط الاشتراكي لهذا الخطاب طويلا ثم نهض مسيوفيان كوتورية مجيباً على الخطاب فقال ان الاتحاد الذى تشيرون اليه ليس الا صورة مضحكة ولانستطيع من الان أن نعمل معاتم انحى مسيو فيان بتطرفه على قدماء الاشتراكين الذين لا يرون سرعة الحركة

وقدم على أثر ذلك مقترح يرمى الى رفض محتويات تلغراف زنوفيف الروسي وقال مقدموه ان معنى رفضه ابعادهم عن المؤتمر فوصلت الضجة الى اقصاها وبكى بعضهم وكان فى الباكين فروسار النائب الفرنسى الذى زار موسكو وحضر جلسات البلشفيك فى الدائرة الدولية الثالثة للعمال وعند ما هدأ التأثر بعض الهدوء رأى بعضهم أن يجاب حزب الوسط الى ما طلب ورفض حزب اليمين ويهمل تلغراف زنوفيف

ثم نهض عضو فى بلدية باريس وانكر امكان مفاوضة الاشتراكيين الفرنسيين تحت رقابة موسكو واخبر ان بعضهم أكد له ان مناقشات المؤتمر واعماله عرضت على مندوب بلشفي من قبل فحمل مسيو ستزال على هذه التهمة ونفاها واستمرت المناقشات الى ما بعد الظهر بلا نتيجة وكان المؤتمر أشبه بمنزل ساد الهرج بين أهله ثم وردت تلغرافات من موسكو برفض مقترحات حزبي الوسط واليمين فاستشعرت الاغلبية المتطرفة ثقل خطر المسؤولية فحاولت الاتفاق مع الوسط على اليمين ورفعت الجلسة الى الليل

وفى الساعة الاولى بعد منتصف الليل استؤنفت المناقشات ثم عادت مستحيلة لزيادة الضجة ثم نادى الرئيس بقرب اخذ الاصوات على الانضمام الى الدولية الثالثة او عدم الانضمام واعلن بعضهم انه يسحب المقترحات التى كان قد عرضها ويتنحى عن الاشتراك فى التصويت وعند ذلك بوشر جمع الاصوات فكانت النتيجة كالآتى :

احرز مقترح فروسار القائل بالانضمام الى الدولية الثالثة بموسكو ٣٢٠٧ أصوات

وأحرز المتوسطون ١٢٢٠ صوتا

وأحرز غيصم ٤٣ صوتا وامتنع ٣٣٧ صوتا عن التصويت

وقد قوبلت نتيجة التصويت بنشيد الدولية ونشيد الثورة واعلن مسيو فروسار ان تلغراف زنوفيف لم يكن القصد منه الا المسألة المذهبية وانه لا يقضى اخراج المنشقين على الحزب الاشتراكى فى هذه الجلسة كلهم من الحزب

هكذا كان انضمام المؤتمر الاشتراكي كل الفرنسي الى الدائرة الدولية الثالثة للعمال بموسكو أثبتناه لفائدة التاريخ ولكننا لانخال ان يعمد الفرنسيون الى ما عمد اليه الروس مصلحته على كل شيء

(النظام)

أخبار خارجية

باريس — : تناقش مؤتمر الحلفاء صباح اليوم بالتكاليف المتعلقة باعادة اعتبار النمسا وتامين المنابع المالية لتجارتها . ونظراً لما بين مسئلة النمسا والشرائط الاقتصادية لاوربا الوسطى من الارتباط فقد احيلت المسئلة لوزراء تجارة بريطانيا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وسيحصر هؤلاء تدقيقاتهم على الاخص بكيفية تقرير الفروق فى الكمبيو .

بمباى — : اغلقوا ابواب البورصة التجارية وأسواق القطن والمعدن .

لندن — : يبتديء السفر والمناقلات الهوائية الجديدة في هولندا فى اول نيسان وستأخذ ركابا وبضاعة تجارية . ويكون السفر ائنذ من امستردام وروتردام الى بروكسل ومن باريس الى لندن ومن امستردام الى بريم وهمبورغ ومنها الى كوبنهاغ روتر

النهضة العلمية

- ٥ -

(المدارس التحضيرية) :

اما المدارس التحضيرية التي أسست فى الحجاز فيبلغ عددها نحو احدى عشرة مدرسة (٥) منها بالعاصمة و (٢) بجدة و (١) بالطائف و (١) بينبع و (١) بضبا و (١) بالشوبك و (١) بالطفيلة و (١) بالوجه و (١) بالعقبة .

يدرس فيها القرآن وتجويده والتوحيد والفقه وحسن الخط والانشاء والحساب .

ومدة الدراسة فيها سنتان .

ويوجد غير ما ذكر كثير من المدارس الاميرية والاهلية والفرق بينهما هو أن الاخيرة تعلم مجاناً وتنفق على الطلاب ما ينبغي لهم من اللوازم الضرورية من كتب وأدوات مدرسية .

الخطاب

الذى القاه التلميذ المهذب السيد حمزة المرزوق :

من كان يعلم ان الشهد مطلبه

فلا يخاف للدغ النحل من الم

ليس لى الا ان ادخل سوق الفصاحة واشترى من باعته جواهر البلاغة لاستعين بها على اظهار معنى هذا البيت الذى تخر لطلاوته الاقلام وتخضع له اكابر العلماء الفخام ايها الباعة أطلب منكم المساعدة بالدر والجوهر حتى استطيع تبيان معنى هذا البيت وها انا اقول :

لورقي عاقل السماء ونظر الى العالم العربى بعين الدقة والانصاف لوجد ان من الواجب على كل فرد ان يثابر على العمل ويجعله ديدنه ولا يترك وقته سدى حتى يحصل على المراتب العالية التى دونها خرط القتاد وان يحسن عمله حتى يكتسب التقدم والنجاح فبالعمل يدرك الانسان ما يتمناه ويهتدى الى ضالته المنشودة علاوة على ان الشخص اذا اردف افعاله بالحزم والجد وعدم المبالاة بكوارث الدهر وحدثان الزمن يجد ان افعاله وحوادثه تخطبها الاقلام وتألفها الاسماع

فيا ارباب العقول الذكية والصحف النقية قد ضاق صدرى عن الذين يغفلون عن ثمرة المثابرة على العمل وفضل دوام السعى الحثيث وراء ما يكسب التقدم والارتقاء فيا ارباب الرصائف الحديثة عليكم ان تملؤا محابركم وتنشروا أوراقكم لان ابناء الامة فى حاجة الى اظهار ما يرشدهم الى فضل العلم والمثابرة على الجد لانه هو اساس العمران ومحور التمدن فانشروا سطوركم مفعمة بفوائد العمل واعلموا أن ما وراء العمل الا الفائدة الجلى والمنفعة العظمي وأبدوا سطوركم ملاءى بنتائج العمل وعدم الرضوخ لذل أو هوان . فاللهم انزع من قلوبنا الفتور وقو عزيمتنا على العمل

اخوانى : انظروا للامة وتاريخها تروها ما نهضت من كبوتها وصعدت الى ذروة مجدها الابعد ان جعلت العمل ديدنها فكان هو السبب الوحيد فى انتشالها من هوة الاضطهاد فحياها الله حيث ابت ان تصبر على ضيم او ترتدى رداء الكسل وقابلت مصائب الدهر وكوارثه برباطة جأش وهاهي اليوم تستعين بالله وبهمة المنقذ الاعظم لتكون عزيزة الجانب منيعة الحمى محلقة على النجوم علماً وعملا بعدما أنشبت المصائب اظفارها بهم وكادت ان لا تكون من الامم التى تذكر لولا سعيه لرقيها بكل ما فى وسعه . اذاً لولا العمل لما تقدمت امة من الامم ولما رقت اوج عزها فمن شرع فى عمل وأراد ان يتقدم به فليداوم عليه ولا يتزحزح عن موضعه لان عدم الثبات امارة الخسف والذل فعليكم بالعمل واعلموا ان عاقبته هى الحسنى وزيادة وعلى الله قصد السبيل

نويورك — : وصلت الليرة الانكليزية الى (٣٨٢) دولاراً وهذه ارقى درجة وصلت اليها فى الستة شهور الاخيرة .

لندن — : ان قرار مؤتمر الحلفاء بشأن تعيين اللجنة لمسئلة النمسا قوبل فى لندن بكل ارتياح وينتظر من هذا التعين الاسراع لايجاد وسيلة لحل قضية النمسا التى هى من المسائل اليومية بحالة تستلزم مزيد الاسف . وان مايظهره اعضاء هذه اللجنة من النشاط جعل من المنتظر ان لاتنحصر مساعيها فى النمسا بل ستكون تابعة لبرنامج اوسع يشمل جيران النمسا ايضاً .

اماليونان فرخصوهم مع انهم متفقون الرأى على أن يحافظوا المواقع والحال المرعي قرروا عدم التصديق بقسطنطين وأن تكون العلاقة مع الحكومة فقط .

باريس : ـ صادق المؤتمر على بنود التعويضات وعين مقادير التقاسيط التى ستؤديها المانيا بظرف اثنين وأربعين سنة وهي :

مليارات مارك ذهباً فى مارت . وثلاثة مليارات بعد عامين . واربعة بعد ثلاثة اعوام . وخمسة بعد اربعة أعوام وان ابتياع الحكومة مائة سفينة المانية ساعد على اهلاك المصانع التى تشتغل بانشاء السفن . لم يحصل بعد تواصى لعام ١٩٢١ . راجع اصحاب مصانع الانشاءات البحرية الحكومة قائلين انه لاتوجد رغبة فى سفائن (٣٠٠٠٠٠) طن التى ستؤخذ من المانيا . روتر

باريس : ـ أمضيت اتفاقية تتعلق بترك التسليح .

قنصل جدة الجديد

جاء فى حضارة السودان ما يلى :

اتصل بعلمنا ان صاحب العزة القائمقام مارشال بك مساعد مدير المباحث الكيماوية بكلية غردون عين قنصلا جنرالا لحكومة انكلترا فى جدة وجنابه كان قضي مدة هناك فى الخدمة مع جلالة ملك العرب وصنع لنفسه اسما محبوبا عند العرب فنهنئه بذلك

المراسلات

ننشر هذه الرسالة لحضرة مرسلها الفاضل عملا بحرية النشر :

حضرة صاحب الفلاح الاغر :

قرأت فى العدد (١٤٧١) من جريدة (الافكار) التى تصدر فى (سان باولو) مقالا لمراسلها فى دمشق تحت عنوان (قضاء عادل) يقارن فيه حضرة المراسل بين حكمين لا أدرى ما الذي حمله على التمويه وتشويه وجه الحقيقة فيهما وقد حاولت نشر الرد عليه فى بعض الصحف هنا فلم يجسر أحد على نشره لهذا أرجوكم ان تفسحوا لى مجالا لكلمتى هذه على صفحات جريدتكم الغراء ولكم من انصار الحقيقة الشكر الجزيل :

ان الحكمين الذين أشار اليهما حضرة المراسل ماكانا على هذه الصورة التى ذكرها واظنه متى حقق المسئلة من مصادرها الموثوقة لابد أن يرجع الي الحق فيصحح خطأه ان كان من ذوى الضمائر النزيهة عن المآرب الذاتية لا سيما فى هذا الموضوع .

لا أبحث عن الحكم الذي أصدرته المحكمة البدائية الجزائية على الدكتور (ك . ه) أذ يكاد يكون اليوم حديث الكثيرين الذين أصبحوا يعرفون كيف كان الحكم وماهى أسبابه ولكننى أريد ان اكتفى بالرد على العبارة الاتية فقط وهى قوله :

(ولما اطلق سبيلها اسرعت الى الشكوى عليه فامسك الشرطة المعتدى وزج فى السجن ولكنه بوساطة الرشوة أطلق سبيله ولم يكن من المحكمة عناية بالفتاة التى قرعت باب ....)

فى حين ان المسئلة كانت على عكس ماذكر والفتاة نفسها كانت تعترف فى جميع مواقفها الاعترافات التى برأت ساحة المدعى عليه وبرهنت للناس أجمع ان الذين يسوقونها لاقامة تلك الدعوي الباطلة هم اعداء ذلك الشاب الذى احسن للفتاة كل الاحسان باستخدامها فى مصنعه لما اعلمته بانها ترغب فى صيانة عرضها مبتعدة عن طرق السفالة التى كانت تكرهها عليها خالتها .. فكان نصيبه ما كان من اتهامه بها وكان نصيب المحكمة العادلة التى ضربت باقوال المزورين عرض الحائط بالرغم عن الالتماسات وقرع الابواب !.. ماكان من تعريض حضرة المراسل بها

هذه هى الحقيقة فليتق المراسل ربه

دمشق : (باب توما) (مطلع)

اقوال الصحف

حضارة السودان :

جامع فى باريس

ذكرت الجرائد المصرية ان مكاتب التيمس فى باريس قال لجريدته يسير العمل سيراً حسناً فى اعداد ما يلزم لبناء جامع فى باريز وقد وافق البرلمان الفرنساوي على اعتماد بنصف مليون فرنك لهذا الغرض . وستعطى مدينة باريس موقعا بقرب الا نفاليد على ما يرجح لبناء هذا الجامع فيه فتكون قبة الجامع البيضاء مناوحة للقبة المذهبة فوق قبر نابليون الاكبر الذى كان أول فرنسوى خطر له مشروع انشاء محالفة فرنسية اسلامية فى العصور الحديثة وسيعهد فى بناء الجامع الى مهندسين مسلمين ودعى مسلمو المغرب الاقصى والجزائر وتونس الى التبرع بمائة وخمسين ألف فرنك من كل منها لسد نفقات البناء وقد عينت الجزائر اماما للجامع . وسيبنى مع الجامع معهد فيه غرف للمحاضرات ووسائل للدرس ليتمكن الطلبة المسلمون فى السوربون من مواصلة دروسهم القرآنية وستبنى غرفة كبيرة لعرض المصنوعات والتحف الشرقية

ادبيات

ضلال التاريخ

من قصيدة لمعروف الرصافى

أما للغبزاء الزمان مفسر
فقد حار فيها الالمعي المدقق
أرى الدهر فى أمرين يعمل دائباً
صناع اليدين فيهما يتأنق
يجدد للموتى مناقب لم تكن
لديهم وللاحياء يبلى ويخلق
فكم من قبور عظم الناس أهلها
بما لم يكن عند النهي يتحقق
ورب امرىء قدعاش يستقطر الثنا
فلما قضى سال الثنا يتدفق
سقى الدهر للاموات غرس مناقب
بعين فظل الغرس ينمو فيبسق
أري كل ميت ماتقادم عهده
تقام له سوق الثناء فتنفق
فاقربهم عهداً أقل غضاضة
واقدمهم عهداً اغض واسبق
كان كرامات الفقيد بواسق
يؤبرها كر القرون فتغدق
فما كتب التاريخ فى كل ما روت
لقرائها الا حديث ملفق